

## دراسة مقارنة لاتجاهات الطلبة في المرحلة الثانوية نحو الفرع العلمي ، بين المدينة والريف

الدكتور عبدالستار حمود عداي  
كلية التربية / كربلاء

### ملخص البحث

يحتل الشباب دورا أساسيا في حياة كل أمة لأنهم الخلية التي تتدفق حيوية و عطاء وتجندا في جسم المجتمع وهم المعين الدائم الذي يرفد الحياة بالطاقات الخلاقة الجديدة ، لذلك ليس هناك مجتمع أخذ بأسباب التقدم – لم يجعل للشباب مكانة متقدمة من اهتماماته وخط تنميته . ويتميز الشباب في أنهم على استعداد أكثر لاستقبال الأفكار الجديدة والإيمان بها والسير وراء المستحدثات والاتصاف بالجدية والتزود بالمعرفة والبحث عن الخبرة بمختلف الوسائل والاستجابة لها بأقصى طاقة ممكنة . من هنا جاءت أهمية البحث الحالي في معرفة اتجاهات الطلبة في المرحلة الثانوية نحو الفرع العلمي وأسباب هذا الاتجاه من سلب وإيجاب من أجل السعي الى تغييرها أو تعديلها وبما يخدم المجتمع ومصلحة الفرد ، لأن هذه المعرفة تبدأ بسلوك الفرد تجاه دراسته ومستقبله الذي يشكل جزءا من مستقبل المجتمع ، فضلا عن أنها تساعد المعنيين حينما يحاولون تعديل هذا السلوك أو تغييره . ويهدف البحث الحالي الى الكشف عن اتجاه الطلبة الذكور نحو الفروع العلمية في المدينة والريف . والكشف عن اتجاه الطالبات نحو الفروع العلمية في المدينة والريف . ومقارنة هذه الاتجاهات وفقا لمتغير الجنس والسكن . ويتألف مجتمع البحث من 3399 طالب وطالبة وتألقت العينة من (233) طالب وطالبة (36) ذكور من الريف و (90) من المدينة . و (27) طالبة ريف و (80) طالبة في المدينة .

اما أداة البحث فكانت مقياس للاتجاه بلغت فقراته (20) فقرة واستخرج ثبات وصدق الأداة وتم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة . وتوصل البحث الى استنتاجات منها :

أن الإناث في الريف أكثر رغبة وواقعية في اتجاههم نحو الفرع العلمي من الذكور داخل قوة في اتجاهين عن إناث المدينة . وأن اتجاه الطلبة عموما نحو الفرع العلمي في المدينة أقوى من اتجاه طلبة الريف .

### ○ABSTRACT:

The role of youth in any nation is so important since they are the vital cell that flows out vividness and grace in the body of society. They are the continuous spring that gives new energies for life, so, there is developed society which have not made the youth the foremost of its interests and developing plans. Youth are characterized as they are more ready to receive new ideas and believe in them and follow the new things and characterized by seriousness and supplied with knowledge, and search on expertise from different means and responses in their utmost energy. Hence, the importance of the current research comes to know the attitudes of students in the secondary school towards the scientific department, the reasons behind that for endeavoring to change or mend them in what serve the interest of individual and society. Because that knowledge began with the individual conduct towards his study and future which forms part of the society, as well as they are to amend or change that conduct. The current research aims at investigating the mentioned attitude of students towards the scientific departments in urban and suburb. Comparing these attitudes according to sex and resident parameter. The search community is made up of 3399 students (both sexes) , the sample is made up of 233 students in 36 males from urban, and 9 suburbs, and 27 female students and 80 from suburb. As for the research tool , the measurements of attitude items were 20 items, and the steadfastness and validity of the research were derived , and the suitable statistic means were used. The research reached the following:

Female in suburbs are more willing and real in their attitude towards the scientific departments than males in the two sides on urban females.

The attitude of student in general towards the scientific departments in urban is stronger than urban students.

## الفصل الأول :

### أهمية البحث

يتسم عصرنا الحاضر المتميز بالتغيرات السريعة في المعرفة العلمية وأصبح العلم بمادته ومنهجه من الأمور التي لا غنى عنها في المجتمعات المتقدمة والنامية .

ولا شك أن اتجاه الشعوب والأمم في هذه المرحلة الحضارية جاء في سياق هذا التطور العلمي العالمي حيث أن الإنسان هو الأداة الرئيسية والفاعلة في صنع السياقات التاريخية والحضارية . وتتشكل اتجاهات المجتمع من الاتجاه الحضاري العالمي العام ، وفي مجتمعنا العربي بصورة عامة ، وقطرنا العراقي بصورة خاصة يشهد هذا الاتجاه حيث يمر بمرحلة انطلاق شاملة مستخدماً العلم لمواجهة التحديات ، لذا فهو في أمس الحاجة إلى نمو أجيال تؤمن بالعلم وتتجه نحوه نفسياً .

تعد الاتجاهات أنماط سلوكية مكتسبة ، أي عادات يكتسبها الفرد باحتكاكه بمؤثرات خارجية ، حضارية وتعليمية ودينية واقتصادية واجتماعية ( 8 س 245) . وهي بصيغها العامة والخاصة تمثل جزءاً مهماً من التراث الثقافي الذي ينتقل من جيل إلى جيل متداخلاً بترجمات وجدانية مختلفة من آراء وقيم ومعتقدات يعبر عنها الفرد في مختلف المواقف التي يتخذها تلقائياً دون تكلف أو تصنع . وتتبع الاتجاهات في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وفي ضوء ما يمتلك من خبرة سابقة ، فهي بعد أن تتكون تتحول إلى قوة دافعة لسلوك الفرد في توجيهه وجهة معينة (2 ص 72) .

والاتجاهات تعين الفرد على التخلص من مواقف الحيرة وحالات الصراع عند اتخاذ القرار أو عند تحديد وجهة التصرف وأسلوبه لأنها قوة يحملها الفرد وتتصف بالثبات النسبي وتعين الفرد على الاحاطة بالكثير من متغيرات بيئية دون عتاد أو تردد وتؤدي إلى أن يرسم دورة فيها ويحدد موقعه منها .

ويرى تريندس ( Trainds ) أن الاتجاهات تساعد على تنظيم وتسهيل إدراك الفرد للعام المحيطة ، وتحافظ على احترام الذات وتؤدي إلى التكيف مع البيئة ، إضافة لدورها الرئيس في تنظيم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية (23 ص 4) . ويرى كوهن ( Cohan ) بأن الاتجاهات تبدو كمؤشرات للسلوك ومحددات لكيفية تصرف الشخص واقعيًا في حياته (24 ص 41) ، كما بين كرتش وكروتشفيلد ( Krech and Crutchfield ) أن الاتجاهات تتشكل طبقاً للمعلومات التي يحصل عليها الفرد أو يتعرض لها (19 ص 180) .

ولما كانت مرحلة الدراسة الثانوية في قطرنا العراقي (وخصوصاً جزئها الثاني وهو المرحلة الإعدادية) هي مرحلة إعداد الطلبة للدراسات الجامعية المتخصصة ، وإعدادهم وفق حاجاتهم وحاجات المجتمع باعتبار المدرسة مؤسسة اجتماعية من أهدافها تربية أبناء المجتمع وخلق الاتجاهات المرغوبة لديهم ، لذا فإن معرفة اتجاهات الطلبة في توجيههم نحو الفروع العلمية يعتبر موضوعاً مهماً في الميدان التربوي والتخطيط التربوي ، ذلك أن الاتجاه نحو الدراسة العلمية له أهمية خاصة في عصرنا الحالي وفي هذه المرحلة التاريخية التي يمر بها قطرنا الحالي .

كما أن معرفة الأسباب التي تدفع الطلبة للتوجه نحو الدراسة في هذا الميدان له أهميته أيضاً إذ أنه يعكس في الواقع طريقة تفكير الشباب من الطلبة وإدراكهم لطبيعة المهمات المستقبلية التي يطلعون بها تلبية لرغباتهم وحاجاتهم وحاجة المجتمع ومسؤولياته لذا جاء هذا البحث للكشف عن اتجاهات طلبة الصف الرابع العام (الريف- المدينة) نحو الفرع العلمي في محافظة كربلاء .

### مشكلة البحث:

يحتل الشباب أهمية في بناء المجتمع لاحقاً فهم الخلايا المغذية لطاقت المجتمع والذين يشكلون لون الحياة اللاحقة ويحملون تطلعات وأهداف المجتمعات في عملية البناء الحقيقي ، فضلاً عن أن مرحلة الشباب تنفرد بخصائص تميزها عن غيرها من المراحل التي تسبقها والمراحل التي تليها ، حيث يتميز الشباب بطاقات حيوية تجعله قادراً وراغباً في تحمل العمل الشاق ، وأكثر ميلاً للانطلاق والمغامرة ، وكارها لأن يجد نشاطه أو يفرض عليه (10 ص 1) .

ويتميز الشباب أيضاً في أنهم على استعداد أكثر لاستقبال الأفكار الجديدة والإيمان بها والسير وراء المستحدثات والاتصال بالجديدة والتزود بالمعرفة والبحث عن الخبرة بمختلف الوسائل والاستجابة لها بأقصى طاقة ممكنة (14-ص 5) .

ومن هنا ينبغي معرفة اتجاهات الطلبة في المرحلة الثانوية نحو الفرع العلمي وأسباب هذا الاتجاه من سلب وإيجاب من أجل السعي إلى تغييرها أو تعديلها وبما يخدم المجتمع ومصالح الفرد لأن هذه المعرفة نشيء بسلوك الفرد تجاه دراسته ومستقبله الذي يشكل جزءاً من مستقبل المجتمع ، فضلاً عن أنها تساعد المعلمين حينما يحاولون تعديل هذا السلوك أو تغييره .

أذ يرى بعض العلماء والباحثين أن أي تغيير يراد تحقيقه يتطلب في البدء دراسة الاتجاهات السائدة نحوه ومعرفة مدى ملاءمتها لحركة التغيير المطلوبة (4 ص 4) .

إن ازدياد أعداد الطلبة في المدارس الثانوية وما يمر به هذا البلد من تغيرات في بنية المجتمع وحرص أبناءه على التعلم والتحصيل لمواكبة المجتمعات المتقدمة جعل التفكير يتجه إلى الاهتمام بهذه الشريحة وفتح المجالات الدراسية التي تركز على الجوانب العلمية فضلاً عن الاهتمام بهذه الشريحة إن كانت في المدن أو الأرياف ، لذلك فإن مسألة توفير الكادر البشري وفي جميع الاختصاصات ضرورة أساسية لأجل النهوض بالريف ، وهذا أيضاً يتطلب معرفة اتجاهات الطلاب نحو التخصص الدراسي في الريف ، بغية الاستفادة منها في توجيههم والتخطيط على ضوء هذه الاتجاهات ، إذ أن لقياس الاتجاهات فائدة كبيرة في تعديلها وتغييرها نحو موضوع معين (6 ص 139) .

### أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :

1- الكشف عن اتجاه الطلبة الذكور في المدينة نحو الفرع العلمي .

- 2- الكشف عن اتجاه الطالبات الإناث في المدينة نحو الفرع العلمي .
- 3- الكشف عن اتجاه الطلبة الذكور في الريف نحو الفرع العلمي .
- 4- الكشف عن اتجاه الطالبات الإناث في الريف نحو الفرع العلمي .
- 5- مقارنة اتجاه الطلبة الذكور في المدينة مع الطلبة الذكور في الريف نحو الفرع العلمي.
- 6- مقارنة اتجاه الطالبات الإناث في المدينة مع الطالبات الإناث في الريف نحو الفرع العلمي.
- 7- مقارنة اتجاه الطلبة الذكور مع الطالبات الإناث في الريف نحو الفرع العلمي.
- 8- مقارنة اتجاه الطلبة الذكور مع الطالبات الإناث في المدينة نحو الفرع العلمي.
- 9- مقارنة اتجاه الطلبة (ذكور ، إناث) في المدينة مع اتجاه الطلبة (ذكور ، إناث) في الريف نحو الفرع العلمي.

#### حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة الصف الرابع الاعدادي والخامس علمي من المدارس الثانوية في محافظة كربلاء وناحية الحسينية ومن الذكور والإناث للعام الدراسي 1999م-2000م .

#### تحديد المصطلحات :

لقد اختلف الباحثون في إيجاد تعريف واضح ومحدد للاتجاه ، فكل يعرفته من وجهة نظره الخاصة ، وقد تناول البحث الحالي التعارف التي تغني البحث في تحديد المعنى المراد من مصطلح الاتجاه .

#### أولا – الاتجاه :

- 1- تعريف البورت 1968 :-  
حالة استعداد ذهني وعصبي انتظمت خلال الخبرة الشخصية للفرد وأثرت تأثيرا توجيهيا على استجابة الفرد لجميع المواقف التي ترتبط بتلك الاستجابة (21 ص 63) .
- 2- تعريف صالح 1971 :-  
مجموعة استجابات القبول أو الرفض إزاء موضوع اجتماعي معين يرتبط هذا الموضوع عادة بشعور داخلي لدى الفرد ( 9 ص 42) .
- 3- تعريف كود 1973 :-  
استعداد أو ميل للاستجابة وبالأخص نحو موضوع أو وضعية أو قيمة ومادة يرافق بالأحاسيس والمشاعر (18- ص 46) .
- 4- معجم علم النفس 1977 :-  
نزعة الانسان للاستجابة الى حادث معين أو نكرة معينة محددة سلفا ، والاتجاهات قد تكون سلبية او ايجابية (12 ص 18) وبناء على التعاريف المذكورة أعلاه فقد حدد الباحث تعريفا نظريا للاتجاه بأنه عبارة عن حالة استعداد ذهني وعصبي ، انتظمت خلال خبرة الفرد الشخصية وأثرت تأثيرا توجيهيا على استجابة الفرد بالقبول أو الرفض إزاء موضوع أو موقف معين يرتبط عادة بشعور داخلي لدى الفرد .

#### التعريف الاجرائي للاتجاه:

هو استجابة الطلبة الايجابية على فقرات المقياس للدراسة الحالية.

#### ثانيا- الطلبة:

الأشخاص الذين ينتمون الى المدارس الثانوية من كلي الجنسين الذين تتراوح أعمارهم بين (15 – 18) سنة .

#### ثالثا – المرحلة الثانوية :

هي المرحلة الدراسية في العراق وتشتمل على فترة الدراسة بعد المرحلة الابتدائية وقبل المرحلة الجامعية ومدتها (6) سنوات يتم التخصص فيها في السنة الخامسة نحو الدراسة في الفروع العلمية والأدبية أو المدارس المهنية .

#### المدينة:

هي المحافظات والاقضية والنواحي ، حسب التقسيم الإداري لخارطة العراق .

#### الريف :

هي مناطق القرى والضواحي البعيدة عن المراكز الواقعة خارج المدن .

#### الفصل الثاني :

#### دراسات سابقة :

#### دراسات عربية :-

#### 1- دراسة عوف 1959م :-

( دراسة تجريبية لانشاء مقياس للاتجاه العلمي) هدفت الدراسة الى بناء مقياس للاتجاه العلمي مشتقا من البيئة المصرية يتميز بالصدق والثبات . وقد اختار الباحث عددا من المواقف بلغت (70) موقفا ، حقق فيها شروط بناء المقياس باستخراج الخصائص السيكومترية له (14 ص 24-28) .

## 2- دراسة العاني 1970م :-

قياس الاتجاه العلمي عند طلبة وطالبات الثانويات وبعض الكليات في العراق . قام الباحث بقياس الاتجاه العلمي لدى طلاب الثانويات وبعض الكليات في العراق وقد اختار الباحث عينة مكونة من (729) طالبا وطالبة . وبعد استخراج معاملي الصدق والثبات للمقياس وتطبيق المقياس على أفراد العينة أشارت النتائج الى أثر المستوى التعليمي وأثر التخصص في الاتجاه العلمي (13 ص 109) .

## 3- دراسة الحيدري 1984م :-

بناء مقياس للاتجاه العلمي لمعلمي المرحلة الابتدائية ، استهدفت الدراسة بناء أداة لقياس الاتجاه العلمي لمعلمي المرحلة الابتدائية في العراق ، وقد تميز المقياس بالصدق والثبات إذ بلغ ثباته (0.96) وقد طبق المقياس على عينة من المعلمين والمعلمات بلغت (436) وتم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس (3 ص 18-76) .

## الدراسات الأجنبية :

### 1- دراسة بوميل وبيرجر 1965 Baumelx Beger

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ، محاولة لقياس الاتجاهات العلمية 1965 ، يتكون المقياس من أربعة نماذج ، كل نموذج يقيس جانبا معينا من خصائص الاتجاهات العلمي ، ومن خلال الإجابة على جميع النماذج يتوصل الباحثان الى قياس الاتجاه العلمي للمجيب . وقد طبق المقياس على طلبة السنة التاسعة في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية وقام الباحثان باستخراج معايير الصدق والثبات للمقياس (15 ص 267-269) .

### 2- دراسة مور ( Moor 1969 ) :

استهدفت الدراسة تكوين بروفيل الاتجاهات العلمية لـ (672) طالبا من طلبة الصف التاسع عام 1969م ، وقد قسم الاتجاه العلمي الى 6 عناصر سالبة و 6 عناصر موجبة ، مقسمة الى فرعين (أ-ب) يمثل (أ) الاتجاه الايجابي ويمثل (ب) الاتجاه السلبي وتم استخراج معايير الصدق والثبات وتم التوصل بعد تطبيقه الى انه لم يكن هناك موافقة ايجابية قوية أو سلبية قوية للاتجاهات العلمية (22 ص 229-223) .

### 3- دراسة كوزلوني 1970 Kozlow x Nau

طريقة قياس الاتجاهات العلمية . اجريت هذه الدراسة في جامعة الربنا في كندا بعد اطلاع الباحثين على عدد من الأدبيات والمقاييس الخاصة مثل مقياس توس (Tous) وهو مقياس متطور لمقياس نول (Noll) الشائع في قياس الاتجاه العلمي ، ثم تم بناء مقياس يتكون من (40) فقرة . وقد تحقق الباحثان من صدق المقياس وثباته . وطبق المقياس على عينة مقدارها (307) طالبا من طلاب الصف التاسع ، وبعد مرور ثلاثة اسابيع قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة مقدارها (105) طالبا ثم وجد معامل الارتباط بينهما وكانت قيمته (0.69) . (20 ص 155-147) .

### 4- دراسة شوب 1989 Shopp :

تطوير وتطبيق مقياس لقياس الاتجاهات العلمية . اجريت هذه الدراسة في جامعة أريزونا ، وكانت تهدف الى بناء مقياس (وفقا لطريقة ثر سنون لقياس الاتجاه العلمي لطلاب الثانوية والجامعة) ، والمقارنة بينهم ، وبعد التأكد من صدق المقياس ، استخرج الباحث معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية مفحمة بمعادلة سبيرمان براون . وقد بلغ ثبات المقياس بعد التصحيح (0.74) ، وقد أظهرت النتائج أن هناك اتجاها نحو الفروع العلمية لدى جميع الطلبة . كما أظهرت النتائج أنه ليس هناك فروق ذات دلالة بين طلاب الجامعة وطلاب الثانوية (23 ص 115-163) .

## مناقشة الدراسات السابقة :

لقد تناول الباحث نماذج لدراسات عربية وعراقية وأجنبية تناولت عينات متشابهة تقريبا لعينة البحث الحالي من حيث المرحلة الدراسية ، هدفت بعضها الى بناء مقياس للاتجاهات لكي يتمكن الباحث من إعداد مقياسه استنادا اليها . وقد راعى الباحث خصوصية مفهوم الاتجاه بالنسبة للمجتمع العراقي ، لذا فان الباحث يجد صعوبة في مقارنة نتائج البحث الحالي مع نتائج البحوث الأجنبية .

وتتفق الدراسات السابقة مع البحث الحالي بما يلي :-

- 1- معظم الدراسات تم فيها بناء مقاييس وفقا لخصوصية كل مجتمع وفي هذا يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة ، اضافة الى الاتفاق حول استخراج الخصائص السيكومترية بنفس طريقة الصدق والثبات .
  - 2- إن عدد أفراد العينة في الدراسات السابقة تتراوح بين 150 مفحوص الى 400 مفحوص ، وهذا أمر تحدده طبيعة البحث وطبيعة المجتمع المبحوث في التجانس والتباين ، لذا فقد راعى الباحث أن تكون عينته (200) مفحوص .
- كما استفادت الدراسة الحالية في مجال التحقق من صدق المقياس بعرضه على عدد من المحكمين إضافة الى الخلفية العلمية التي جناها الباحث خلال دراسته أو ترجمته لتلك الدراسات .

### الفصل الثالث

#### إجراءات البحث :

##### أولاً- مجتمع البحث

لما كانت الدراسة الحالية محددة بطلبة الصف الرابع والخامس العلمي في مدارس محافظة كربلاء والأقضية والنواحي والقرى المجاورة لها ، فقد تألف مجتمع البحث من (3399) طالبا وطالبة يتوزعون حسب متغير الجنس الى (529) طالب في الريف و (405) طالبة في الريف و (1352) طالب في المدينة و (1213) طالبة في المدينة ، بحيث يكون عدد الذكور الكلي (1881) وعدد الإناث الكلي (1618) ، ويتضح ذلك في الجدول (1) .

##### ثانياً- عينة البحث

يحدد عادة تصميم البحث وأهدافه أسلوب اختيار العينة وحجمها ، ولما كانت الدراسة الحالية ترمي الى مقارنة الطلبة بين الريف والمدينة في اتجاهاتهم نحو الفرع العلمي ، عليه اعتمد البحث في تصميمه أسلوب التكافؤ ، ولذلك تم اختيار مجموعتين تمثل الأولى الطلبة من الريف ، وتمثل الثانية الطلبة من المدينة وتكافؤ بين الذكور والإناث (جدول رقم 2) ، وقد مرت عليه اختيار العينة بخطوتين هما :

##### الخطوة الأولى

تحديد المدارس في الريف وقد تم ادخالها جميعا ضمن العينة ومقابل ذلك في المدينة .  
(\* ) تم الحصول على اعداد الطلبة من شعب التخطيط في المديرية العامة لتربية كربلاء .

##### الخطوة الثانية

تم اختيار الأفراد من المدارس عشوائيا مع مراعاة التكافؤ في الجنس .  
وفي ضوء ما تقدم تتألف العينة من (233) طالبا وطالبة ، ويبين الجدول (2) توزيع أفراد العينة التي تم اختيارها وقد بلغ عدد الذكور (36) في الريف وعددهم (90) في المدينة ، وبلغ عدد الإناث (27) في الريف و (80) في المدينة .

##### منهج البحث :

لغرض بناء أداة البحث اتبع الباحث أسلوب المنهج الوصفي وذلك بالرجوع الى الأدبيات الموجودة التي تحدثت عن موضوع الاتجاهات ومنهج بحث الخبرات وذلك بالرجوع الى طلبة الصف الرابع والخامس العلمي لتحديد اتجاهاتهم نحو الفرع العلمي .

##### أداة البحث :

اعتمدت الدراسة الحالية على بناء مقياس لاتجاهات الطلبة نحو الفرع العلمي . وقد تمت خطوات البناء كما يلي :

1- استطلاع آراء عينية من طلبة الثانوية (الرابع والخامس العلمي) تضمن (39) طالب وطالبة ، تم اختيارهم عشوائيا من مدارس الريف والحضر .  
وقد وجه استبيان استطلاعي الى هذه العينة طلب فيه منهم بيان الأسباب التي تدعوهم لاختيار الدراسة في الفرع العلمي .  
2- الإطلاع على بعض الدراسات والمقاييس السابقة نوات العلاقة بالبحث الحالي ، وعلى بعض الأدبيات التي تناولت هذه الاتجاهات .

وبعد تحليل استجابات أفراد العينة التي أجابت على الاستبيان الاستطلاعي وما جمع من الفقرات من خلال الإطلاع على الدراسات والمصادر والمقاييس السابقة ، قام الباحث بإعداد (21) فقرة . ملحق (2) .  
3- وضع الباحث أوزان لغرض تحديد درجة الإجابة وهي (صفر ، 1) مقابل (لا - نعم) . ملحق رقم (2) .

##### اعداد الصيغة الأولية لأداة البحث :

بعد أن أعدت (20) فقرة للاستبيان ، قام الباحث بالإجراءات الآتية بهدف إعداد الاستبيان بشكله الأولي قبل حساب ثباته وصدقه :-  
1- وضعت تعليمات للإجابة على الاستبيان راعي فيها الباحث عدم الإشارة مباشرة الى هدف للتقليل من المرغوبية الاجتماعية من الاستجابات .  
2- وضعت أوزان لإجابة المستجيب كما يلي : ( صفر × ) ( × ) .

##### 4/ طريقة تصحيح الأداة وحساب درجة الاتجاه :

1/ ان الاداة تعطي درجة للإجابة بنعم وصفر للإجابة بلا وبحسب اختيار المجيب .  
2/ تجمع الدرجات في كل فقرات الأداة ليمثل المجموع درجة اتجاه الفرد في ذلك الاستبيان ، فيكون مجموع الدرجات على المقياس (20) درجة إذا كانت جميع الاجابات على الفقرات ( ) .

##### ثبات الأداة :

يعد ثبات الأداة من مستلزمات إعداد أي أداة لأنه يشير الى الدرجة العالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما يزود به من بيانات عن السلوك المفحوص ( 1 ص 77) .

ولحساب ثبات الأداة ، استخدم الباحث طريقة اعادة الاختبار حين بيّن معامل الثبات بهذه الطريقة مدى استقرار نتائج القياس عبر الزمن (5 ص 417) ، وهو في الحقيقة معامل ارتباط بين مجموعتي درجات التطبيق الأول والثاني التي تحصل عليها من خلال تطبيق المقياس على العينة نفسها مرتين وبفاصل زمني (16 ص 411) ولذلك طبق المقياس على عينة من الطلبة اختيروا عشوائيا ويبلغ عددهم (50) طالبا .  
وأعيد تطبيق الأداة على العينة نفسها بفاصل زمني مقداره (20) يوما وحسب معامل الارتباط (بيرسون) بين مجموعتي درجات التطبيق الأول والثاني فكان معامل الثبات (0.76) وهو معامل ثبات عالي يشير الى إمكانية الاعتماد على المقياس .

#### صدق الأداة :

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء الاختيارات والمقاييس النفسية والتربوية ، لأنه يشير الى قدرة الأداة والاختبار في قياس ما وضع من أجل قياسه (10 ص 306) .  
وقد عمد الباحث الى استخدام طريقة الظاهري والتي تعتبر من مستلزمات بناء مقاييس الشخصية لاسيما في مراحل بناءه الأولى ، لأنه يشير الى مدى ما يبدو ان فقرات الاستبيان على صلة بالمتغير الذي يقاس وانها تحقق الغرض منه (17 ص 90) .  
ويعتمد الصدق الظاهري على الفحص المنطقي لفقرات الأداة من بعض الخبراء لمعرفة مدى صلاحيتها في قياس الظاهرة المراد قياسها .  
لذلك قام الباحث بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء المتخصصين في القياس والتقويم التربوي والنفسي ، وفي العلوم التربوية والنفسية وعلم النفس (ملحق 4) وكان عددهم (6) خبراء .  
وقد تم استبعاد فقرة واحدة ، وكانت نسبة الاتفاق على بقية الفقرات (70%) وبهذه أصبحت الأداة معدة للتطبيق بصيغتها النهائية (ملحق 3) .

$$(ن\ مدس - 2) - (ن\ مد ص - 2) (مد ص) 2$$

(ص 196)

#### الوسائل الاحصائية:

$$1 \text{ ت} \times \text{و} + 2 \text{ ت} \times \text{و}$$

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{ت ك}}{\text{ت ك}}$$

ت = التكرار

و = الوزن

ت ك = التكرار الكلي

معامل ارتباط بيرسون :

$$\text{مد س ص} - \text{مد س مد ص}$$

$$= \text{ر}$$

### الفصل الرابع

#### عرض وتفسير النتائج

##### عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث (جدول رقم 3) التي تم التوصل اليها وسيتم عرضها وتحليلها ومناقشتها وفقا لأهداف البحث وهي :

- 1- الكشف عن اتجاه الطلبة الذكور في المدينة نحو الفرع العلمي ، وقد بلغ الوسط المرجح 13/27 .
- 2- الكشف عن اتجاه الطالبات الإناث في المدينة نحو الفرع العلمي ، وقد بلغ الوسط المرجح 12.92 .
- 3- الكشف عن اتجاه الطلبة الذكور في الريف نحو الفرع العلمي ، وقد بلغ الوسط المرجح 9.75 .
- 4- الكشف عن اتجاه الطالبات الإناث في الريف نحو الفرع العلمي ، وقد بلغ الوسط المرجح 13.07 .
- 5- مقارنة اتجاه الطلبة الذكور في المدينة مع الطلبة الذكور في الريف نحو الفرع العلمي .

وقد بلغ الوسط المرجح لذكور المدينة 13.27 وهو أكبر من الوسط المرجح لذكور الريف الذي بلغ (9.75) .

وقد فسر الباحث قوة اتجاه الذكور في المدينة عن ذكور الريف بسبب قربهم من مفردات المدينة بتقنياتها وانتشار المدارس والمستلزمات الدراسية ووسائل الايضاح والتأثر بطلبة الجامعة واتجاهاتهم الدراسية والذين هم في المدينة أكثر من الريف .

6- مقارنة اتجاه الطالبات الإناث في المدينة مع الطالبات الإناث في الريف نحو الفرع العلمي وقد بلغ الوسط المرجح لاناث المدينة 12.92 وأصغر من الوسط المرجح لاناث الريف والذي بلغ (13.07) .

وقد فسر الباحث قوة اتجاه الإناث الريف عن الإناث في المدينة بسبب سعي المرأة في الريف الى تحقيق ذاتها خصوصا بعد أن نالت نصيبها من الوعي العلمي والثقافي في مرحلة الثانوية ، وتخلصا من قيد المحودية في طبيعة الحياة الريفية الضيقة واسرها المعاشي والاجتماعي.

- 7- مقارنة اتجاه الطلبة الذكور مع الطالبات الإناث في الريف نحو الفرع العلمي وقد بلغ الوسط المرجح للذكور في الريف (9.75) وهو أقل من الوسط المرجح لإناث الريف.
- وقد فسر الباحث قوة اتجاه الإناث في الريف عن الذكور في الريف بسبب تفرغ الطالبات الإناث للدراسة والمطالعة والمتابعة الدراسية وقلة التغيب عن المدرسة ، بينما الذكور الى مزاولة بعض الأعمال الزراعية او تسويقها مساعدة لوالدهم مما يسبب انشغالهم عن الدراسة جزئيا .
- 8- مقارنة اتجاه الطلبة الذكور مع الطالبات الإناث في المدينة نحو الفرع العلمي وقد بلغ الوسط المرجح للذكور في المدينة (13.27) وهو أكبر من الوسط المرجح للإناث في المدينة.
- وقد فسر الباحث قوة اتجاه الذكور في المدينة عن الإناث في المدينة نحو الفرع العلمي بسبب رغبة الذكور في المدينة لنيل مراتب عملية كبيرة أسوة بذويهم أو أصدقائهم ، وإحساسهم بضرورة ضمان مستقبل مؤكد في ظل المدينة التي تكثر فيها الاتجاهات العلمية والصناعية .
- 9- مقارنة اتجاه الطلبة (ذكور – إناث) في المدينة مع اتجاه الطلبة (ذكور – إناث) في الريف نحو الفرع العلمي . وقد بلغ الوسط المرجح لطلبة المدينة (26.19) وهو أكبر من الوسط المرجح لطلبة الريف والذي بلغ (22.82) .
- وقد فسر الباحث قوة اتجاه طلبة المدينة نحو الفرع العلمي عن الطلبة في الريف وذلك بسبب قرب طلبة المدينة من الحضارة الصناعية ، وتوفر المستلزمات العلمية ووسائل الأيضاح والمختبرات العلمية .

## الفصل الخامس

### الاستنتاجات والتوصيات المقترحة

#### الاستنتاجات :

- بناء على ما تم التوصل اليه من نتائج في البحث الحالي ، فان أهم الاستنتاجات التي يمكن التوصل اليها في هذا البحث هي :-
- 1- ان الإناث في الريف أكثر رغبة وواقعية في اتجاههن نحو الفرع العلمي من الذكور ولكنهن أقل قوة في اتجاههن عن إناث المدينة .
- 2- ان الذكور في المدينة أكثر قوة في اتجاههم نحو الفرع العلمي من الإناث في المدينة وكذلك من الذكور في الريف .
- 3- ان اتجاه الطلبة عموما نحو الفرع العلمي في المدينة أقوى من اتجاه الطلبة في الريف .

### التوصيات والمقترحات

#### التوصيات :

- في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بما يلي :
- 1- تطوير المدارس في الريف من حيث الوسائل التعليمية والمختبرات العلمية وغيرها .
- 2- زيادة عدد المدارس في الريف .
- 3- تصحيح اتجاه الطلبة نحو الفرع العلمي بشكل صحيح وموضوعي في الريف والمدينة .

#### المقترحات :

- يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية استكمالاً للبحث الحالي :
- 1- إجراء بحث ميداني للكشف عن التخصصات العلمية التي يطمح الشباب إليها ومقارنتها بتحصيلهم العلمي.
- 2- إجراء دراسة تبعية عن اتجاه الطلبة في الفرع العلمي من الدراسة الثانوية وما بعد القبول في الجامعة .
- 3- إجراء دراسة عن تأثير اتجاه الوالدين نحو الفرع العلمي على اتجاه أولادهم نحو الفرع العلمي .

### المصادر :

- 1- أبو حطب ، فؤاد وآخرون : 1976م ، التقويم النفسي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو .
- 2- أحمد بن لطفي بركات : 1972 ، التفسير النفسي للاتجاهات العلمية ، صحيفة التربية ، عدد (1) سنة 25 .
- 3- الحيدري ، سميرة موسى عبدالرزاق : بناء مقياس لقياس الاتجاه العلمي لمعلمي المرحلة الابتدائية ، جامعة بغداد / كلية التربية/ ابن رشد/ رسالة ماجستير غير منشورة .
- 4- بولص ، جورج افرام : 1977 ، اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو بعض المفاهيم التربوية والاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية .
- 5- خيرى ، السيد محمد : 1975 ، الاحصاء النفسي والتربوي ، ط 1 ، المطابع الاهلية ، الرياض .
- 6- زهران ، حامد عبدالسلام : 1974م ، علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، علم الكتب .
- 7- زيتون ، عايش محمود ، 1996 : اساسيات الاحصاء الوصفي ، دار عمار للنشر والتوزيع .
- 8- السيد فؤاد البهي : 1958 ، علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، دار التأليف .
- 9- صالح ، احمد زكي : 1971 ، نظريات التعلم ، القاهرة ، مكتبة النهضة العصرية .
- 10- فرج ، صفوت : 1980 ، القياس النفسي ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- 11- فهمي ، محمود سيف الدين وآخرون : 1970 ، بماذا يفكر الشباب الجامعي ، القاهرة الحديثة للطباعة والنشر .
- 12- عاقا ، فاخر : 1977 ، معجم علم النفس ، ط 2 ، بيروت ، دار العلم للملايين .

- 13- العاني ، نزار محمد سعيد : 1970 ، قياس الاتجاه العلمي عند طلبة وطالبات الثانويات وبعض الكليات في العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- 14- عبدالله عبدالدائم : 1974م ، الثورة التكنولوجية في التربية ، بيروت ، دار العلم للحلاني .
- 15 – Baumel, H.BxJJ Berger 1965 "An attempt to measure scientific attitudes " in science education.
- 16- Ebel, Robert, L: 1972, Essentials of attitude measurement, New York , Wielly, vol. 140 No. 3, 1965 pp. 267-269.
- 17- Treeman T.S. 1962. Theory and Practice of Psychological Testing, New York.
- 18- Good, C.V. : 1973, Dictionary of Education Methods in Education & Psycholon and Psychology. , N.J. Prenticttal.
- 19- Krech D : X Crutchfield, 1954 : Theory & Problems of Social Psychology . New York, Mc Graw Hill.
- 20 – Kozlow x Nay : 1976, An approach to Measuring Scientific Attitudes in Science Education, Vol.66, No. 2 .
- 21- L. Indzey, G: 1968, Handbook of Social Psychology 2<sup>nd</sup> Reading, Mass, Addison Wesly, 1968.
- 22- Moore, Richard : 1969 : A Profile of the Scientific Attitudes of 672 Ninth Grade of Student " School Science & Mathematics, Vol. Lxxf, Ho, 3.
- 23- Shopp, C.A. : 1989, Development and Application of Scale for Exercising a Scientific Attitude in Science Education, Vol. 60.
- 24- Trzindis, H.C. : 1971, Attitude and Attitude Change. New York , John Wiley.
- 25- Wicher. A.W. : 1969, Attitudes versus Action, The Relationship of Verbal and Behavioral Responses to Attitudes Objects in Journal of Social Issues, Vol. 25, No. 4.

## ملحق (1)

عزيزي الطالب :

يرجى إجابته عن السؤال التالي والمعلومات لغرض البحث العلمي ولا حاجة لذكر الاسم والمطلوب هو معرفة سبب تفضيلكم الفرع العلمي على الفروع الدراسية الأخرى . وشكرا .

الباحث

السؤال : بين أسباب رغبتك في اختيار الفرع العلمي .

ملحق (3)

استبيان تقدير الخبراء لمدى صلاحية الفقرات .

جامعة / كلية /

الاسم /

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

يهدف الباحث الى بناء مقياس لاتجاهات الطلبة في الثانوية نحو الفرع العلمي ، وقد أعدّ (21) فقرة للمقياس (المرفقة طياً) ، ولكونكم من أصحاب الخبرة والاختصاص ، يرجو الباحث معاونتكم بتحديد مدى صلاحية فقرات المقياس في قياس هذا النوع من الاتجاهات التي أعد لها ، وذلك بوضع علامة (صح) تحت تقدير صلاحية الفقرة (صالحة ، غير صالحة ، تحتاج الى تعديل ) مع ذكر التعديل .

ولكم جزيل الشكر ...

الباحث

استبانة

عزيزي الطالب //

\*\*\*\*\*

هذه الفقرات معدة لغرض البحث العلمي ، يرجى الإجابة عليها بحسب ما تعتقد انه مناسب لتوجهاتك ، وذلك بوضع علامة (صح) أمام العبارة المناسبة لك :

ت	الفقرات	توقيع	لا
		نعم	
1-	امنيتي منذ الطفولة أن أدخل الفرع العلمي .		
2-	كنت متفوقا في دراستي الابتدائية والمتوسطة في المواد العلمية .		
3-	أحب دراسة الدروس العلمية .		
4-	لا أستوعب الدروس الأدبية التي تعتمد الحفظ .		
5-	الفرع العلمي يدخله الأذكى من وجهة نظري .		
6-	بناء على رغبة أهلي اخترت الفرع العلمي .		
7-	إن طموحي أن أقبل في كلية علمية .		
8-	الفرع العلمي أفضل من الأدبي وأعلى مستوى في نظر الآخرين .		
9-	الفرع الأدبي ليس فيه مستقبل جيد .		
10-	الفرع الأدبي يحتاج الى مطالعات خارجية لذا لا أرغب فيه .		
11-	لي قدرة على الفهم أكثر من الحفظ .		
12-	الكتابات العلمية أكثر من الأدبية .		
13-	معدلي في الصف السابق كان عاليا في الدروس العلمية .		
14-	الفرع العلمي يناسب ذوي القدرات العقلية العالية .		
15-	الحصول على كلية متميزة ومرموقة يتم من خلال الفرع العلمي .		
16-	أرغب أن أكون مثل أحد والدي في المستقبل لأنه ذو تخصص علمي.		
17-	استمتع بحل المسائل الرياضية .		
18-	إن معظم أصدقائي في الدراسة اختاروا الفرع العلمي .		
19-	الدراسة العلمية شيقة .		
20-	الدراسة الأدبية تبعث على السأم والملل.		

ملحق (4)

اسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في اجراءات البحث .  
الأسماء //

\*\*\*\*\*

كلية التربية / ابن رشد  
الجامعة المستنصرية  
الأداب ، جامعة بغداد  
كلية التربية / ابن رشد  
كلية التربية / ابن رشد  
كلية التربية / ابن رشد

أ.د. كامل الكبيسي  
أ.د. ابراهيم الكناني  
أ.د. خليل ابراهيم رسول  
أ.م. شذى العجيلي  
أ.م. ليلي عبدالرزاق  
أ. محمد العبيدي

(جدول رقم 1) الحضر/كربلاء

الصف الخامس العلمي	الصف الرابع عام		اسم المدرسة	الصف الخامس العلمي		الصف الرابع عام		اسم المدرسة
	بنات	بنين		بنات	بنين	بنات	بنين	
	201	218	كربلاء للبنين		12		51	ناحية الحسينية
	84	135	البكر				18	الرواد
75		118	عباس حبيب النصراوي			5	20	ابن خلدون
96		143	بدر		46		96	الحسينية
90		86	الماجدة العراقية			3	19	الوثبة
58		97	غزة	22	66			عكاظ
	48	75	الرافدين					قضاء الهندية
		130	عدنان الدارمي				28	أبو ذر الغفاري
15		50	اليرموك					الخليج العربي
49		92	مهدي جواد		59		45	الفرات
		32	الفرهيدي	33			86	حلب
		42	الامام الصادق	53			122	المحمرة
	99	125	7 نيسان					قرية عين التمر
16		55	الرباط			14	13	عقبة بن غزوان
		32	الصديق					الجدول الغربي
22		46	الجزيرة العربية		23		22	دور العراق
	67	64	صدام المطورة				40	البعث
22		70	الفاو					قرية الخيرات
		13	النهوض	109	140	296	389	الخيرات
443	499	770	853				529	مجموع الذكور
		1352	مجموع الذكور				405	مجموع الإناث
		1213	مجموع الإناث				934	المجموع الكلي للذكور والإناث
		2565	المجموع الكلي للذكور والإناث				3499	المجموع الكلي

جدول (2) يوضح توزيع أفراد العينة

الجنس	الريف	المدينة
ذكور	36	90
إناث	27	80
المجموع	63	170 المجموع الكلي

جدول يعرض النتائج (جدول رقم 3)

ت	الذكور في المدينة	ذكور في الريف	إناث المدينة	إناث الريف
1	48	3	9	5
2	18	5	76	22
3	45	27	79	23
4	56	12	66	19
5	86	31	79	22
6	65	5	71	18
7	82	36	75	27
8	61	19	6	22
9	16	8	76	18
10	82	31	74	23
11	88	36	62	21
12	22	9	4	10
13	81	35	73	26
14	72	23	20	11
15	85	13	46	21
16	81	0	76	0
17	89	5	8	6
18	22	10	29	19
19	19	11	45	22
20	77	32	60	18
مجموع	1195	351	1034	353
الوسط المرجح	13.27	9.75	12.92	13.07